الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

مهارة الكتابة هي عملية معقدة في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوا، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتتدفق ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير (الباري، ١٩٩٤).

مهارة الكتابة عند كامل في كتابه جاكا هي عملية الإنسان الذي وجد منذ طويل، الذي يعمل الإنسان منذ يدرك إنسانيته، وبها الوسيلة يبلغ شخص ذهنا أو إرادة أو إحساسه إلى الآخر (Jaka, 2020). ونقل زين العارفين في فتحى على يونس إن الكتابة تعتبر وسيلة من وسائل الاتصال الإنساني التي يتم بواسطتها الوقوف على أفكار الغير، والتمييز عما لدينا من معان ومفاهيم، ومشاعر، وتسجيل ما نود تسجيله من حوادث ووقائع (وأصحابه، دون سنة). ويقال أيضا أن الكتابة هي عملية تظهر الفكرة والإحساس، وتشرح الخبرة والظاهرة بناء على قواعد الكتابة التي تعرف الجمهور والقراء والكتاب، التي لها قواعد معينة وأسس علمي باهتمام الشخصية والحادثة والأداة المعينة

UIN IMAM BONJOL PADANG

حتى يقدم مفهوم الفكر والمعرفة مساهمة قادرة على تحسين نوعية المجتمع (النجار، ٢٠١١).

ورأى ابن خلدون في مقدمته أن الخط، والكتابة من عداد الصنائع الإنسانية وهو رسوم وأشكال حرفية تدل الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس، فهو ثاني رتبة من الدلالة اللغوية، وهو صناعة شريفة إذ الكتابة من خواص الإنسان التي تميز بها عن الحيوان، وأيضا فهي تطلع على ما في الضمائر وتتأدى بها الأغراض إلى البلد البعيد، فتقضي الحاجات، وقد دفعت مؤونة المباشرة لها ويطلع بها على العلوم والمعارف وصحف الأولين، وما كتبوه من علومهم وأخبارهم، فهي شريفة بهذه الوجوه والمنافع. وخروجها من الإنسان من القوة إلى الفعل إنما يكون بالتعليم (السعيد، ١٩٩٤).

UIN IMAM BONJOL PADANG

أما أهداف تدريس مهارة الكتابة فهي ما يلي: القدرة على تصور الأفكار المناسبة حول موضوع معين بهدف الكتابة فيه، والقدرة على تصور وتنظيم الأفكار وربطها بالمخطط الذي وضعه الطالب للموضوع الذي يكتبه وكتابتها في شكل فقرات ينسجم بعضها مع بعض، والقدرة على كتابة اللغة المعيارية (الفصحى المعاصرة) مراعيا صحة كل من تركيب الجملة صيغ الأفعال علامات الترقيم آليات الكتابة، والقدرة على تنويع أساليب الكتابة مفردات وتراكيب لتناسب قراء مختلفين ولتحقيق أغراضا متباينة،

والقدرة على تحسين مستوى الكتابة سواء عن طريق إعادة الصياغة أو تصحيح الأخطاء أو إعادة الكتابة كلية (طعيمة، ٢٠٠٤).

أما أهداف تدريس مهارة الكتابة إعتمادا على قرار وازة الشؤون الدينية فهي ما يلي: ١. إنتاج اللغة المرتبطة بأنواع النصوص المختلفة بحرية وعمق وفق موضوعات التسوق والصحة والسياحة والحج والعمرة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأديان في إندونيسيا. ٢. عرض أنواع النصوص المختلفة وفق موضوعات التسوق والصحة والسياحة والحج والعمرة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأديان في إندونيسيا. ٣. استخدام التراكيب النحوية مثل عند ألف ومليون ومليار وبليون وحروف الجر وحروف العطف والاسم النكرة والاسم المعرفة والتصريف اللغوي للفعل الماضي والتصريف اللغوي للفعل المضارع والجملة الاسمية والجملة الفعلية للتعبير عن الأفكار حسب بنية النصوص كتابة وشفاهة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

نموذج التعلم هو شكل من أشكال التعليم الذي تصور من البداية إلى النهاية ويقدمه المعلم بطريقة خاصة. نموذج التعلم هو وحدة متكاملة من المدخلات والاستراتيجيات والأساليب والتقنيات والتكتيكات التعليمية، وهو في الأساس شكل من أشكال التعليم يتجلى من البداية إلى النهاية، ويقدمه المعلم بطريقة خاصة (Martiman, 2023).

نموذج التعلم التعاوني هو نشاط تعلم يتم بطريقة جماعية للتعاون ومساعدة بعضهم بعضا في توضيح المفاهيم وحل المسائل أو في البحث. والتعلم التعاوني هو إطار مفاهيم لسلسلة من الأنشطة التعلمية التي يقوم بها المتعلمون في مجموعات معينة لتحقيق الأهداف التعليمية التي تم تحديدها. وتعمل هذه المجموعات معا لتحقيق تلك الأهداف التعليمية. ويعد التعلم التعاوني استراتيجية تعليمية يشترك فيها الطلاب بالعمل بشكل تعاوني من أجل بلوغ الهدف المشترك (Amalia, 2023).

إن التعلم التعاوني يستند إلى نظرية التعلم البنائية والنظرية المعرفية. فالنظرية البنائية ترى أن التعلم في الجماعات الاجتماعية والتعاون مع الأقران هو أسلوب مفيد. وعندما يصبح الطلبة نموذجا لأصدقائهم ويشاهدون أصدقاءهم كنموذج لهم، فإنهم لا يعلمون المهارات فحسب، بل يكتسبون أيضا فعالية ذاتية أعلى للتعلم. وأما النظرية المعرفية فترى أن الطالب ينبغي أن يكون نشيطا، ولذلك لا بد من وجود تعلم يركز على نشاط الطلبة (Aje, 2022).

نموذج التعلم التعاوني بنوع *Think Talk Write* هو إحدى من الأنموذج التعاونية حيث يشارك الطلبة في مجموعات صغيرة لتحقيق أهداف. وترى رخاما أن نموذج التعاوني بنوع *Think Talk Write* هي الأنموذج التعاونية الذي في الأسس استراتيجية من خلال مراحل التفكير والتحدث والكتابة (Paulus, 2023).

UIN IMAM BONJOL PADANG

نموذج التعلم التعاوني بنوع *Think Talk Write* هو نموذج التعلم التي تتكون من الإجرائات يثبت صريحا ليعطي المتعلم كثير من الوقت للتفكير والتحدث (مناقشة مع أصدقائه) والمساعدة والكتابة (Kariani, 2021). نموذج *Think Talk Write*هو نموذج التعلمية الذي يقيم الفكر والمنعكس والتنظيم والخاطر واختبار الفكرة متعلمين قبل يكتبونه (Saddam, 2023). تبدأ هذه العملية عند يتورط المتعلمين في عملية التفكير والتأمل في العقل النفس، ثم يظهر ويعطى الفكرة بعضهم بعضا ثم صبها في الكتابة الجيدة. يعد هذا النموذج التعلمي وسيلة فعالة في تنمية نشاط الطلبة في طرح الأسئلة والتواصل فيما بينهم، كما يسهم في تدريبهم على مهارات الحوار والعمل الجماعي ضمن المجموعات، وذلك في سبيل معالجة المشكلات المرتبطة بموضوعات التعلم.

UIN IMAM BONJOL PADANG

أما المزايا بشكل عام من هذا النموذج فهو يساعد الطلبة في بناء معرفته بنفسه، فيصبح فهمه للمفاهيم أفضل، ويتمكن الطلبة من مناقشة أفكاره مع زملائه مما يساعده على فهم المادة ويقدر على تصوير أفكاره في شكل كتابة. وأما بشكل خاص فهي: ١. صقل كافة مهارات التفكير البصري. ٢. تطوير حلول ذات معنى من أجل فهم مادة الدرس. ٣. باستخدام أسئلة مفتوحة النهايات يمكن تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلبة. ٤. يشارك الطلبة مع المجموعة بنشاط في التعلم. ٥.

تعويد الطلبة على التفكير والتواصل مع الزملاء والمعلمين بل بنفسه. ٦. تدريب الطلبة على التفكير والتعبير في كتابة (Hamdayana, 2014).

بناء على ذلك، يمكن أن يساهم هذا النموذج في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين (Hilman Nasution, 2015). ويعد التحصيل الدراسي نتيجة للتفاعل بين فعل التعلم من جهة، وفعل التدريس من جهة أخرى، سواء كان هذا الفعل صادرا من المعلم أم من المتعلم. وينتهي فعل التعليم بعملية تقييم لنتائج التعلم. وأما بالنسبة للمتعلمين، فإن التحصيل الدراسي يعد الذروة التي تنتهي إليها عملية التدريس (Mudjino, 2006).

يؤدي المعلم دورا مهما في تعزيز فعالية عملية التعلم عند استخدام هذا النموذج منها: طرح الأسئلة والمهام التي تستثير مشاركة الطلبة وتحدي قدراتهم الفردية، الاستماع بعناية إلى كل فكرة يعبر عنها الطلبة، تكليف الطلبة بالتعبير عن أفكارهم شفويا وكتابيا، اتخاذ القرار المناسب بشأن وقت تقديم المعلومات، وتوضيح المشكلات، واستخدام النماذج، وتوجيه الطلبة، أو تركهم يواجهون الصعوبات بأنفسهم، مراقبة وتقييم مشاركة الطلبة في النقاش، وتحديد الوقت والطريقة المناسبين لتشجيع كل طلبة على التفاعل والمشاركة (Amin, 2022).

UIN IMAM BONJOL PADANG

وأما خطواته فهي ما يلي: يقرأ الطلبة النص، ثم يفكر في احتمالات الإجابة، ثم يدون ملاحظات صغيرة عن الأفكار والأمور التي لم يفهمها باستخدام عباراته الخاصة (تفكير)، يتفاعل الطلبة ويتعاون مع أصدقائه في المجموعة لمناقشة محتوى الملاحظات في نشاط النقاش الجماعي (حديث)، يبني الطلبة معارفه بنفسه على صورة كتابة عن الأفكارِ الذي حصل عليه أثناء النقاش (كتابة)، يطلب المعلم من طالب أو أكثر كوكيل المجموعة أن يعرضوا الإجابات، وتقوم المجموعات الأخرى بإعطاء الرأي (عرض)، يقوم الطلبة انعكاسا وخلاصة على المادة الذي درسه (تأمل) (Habibati, 2017).

بناء على نتائج الملاحظة في تاريخ ١٦ يونيو ٢٠٢٥، لا تزال عملية تعليم اللغة العربية في معهد فركمفونجن مينانجكابو تعتمد على شرح المعلم والتدريبات. وعلى الرغم من أن الطلبة يقسمون أحيانا إلى مجموعات، ولكن التفاعل والتعاون بينهم لم يصبحا محورين رئيسيين في عملية التعلم. وقد أدى ذلك إلى انخفاض مستوى مشاركة الطلبة في تطوير أفكارهم والتعبير عنها، مما انعكس على ضعف مهارة الكتابة لديهم، ولا سيما في تنمية الأفكار وتنظيمها في موضوع مترابط.

وتدعم هذه النتيجة نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية في تاريخ ١٧ يونيو ٢٠٢٥، التي كشفت أن قدرات الطلبة في مهارات اللغة العربية متفاوتة. فمن بين

UIN IMAM BONJOL PADANG

مختلف جوانب تعلم اللغة العربية، يميل الطلبة إلى إتقان القواعد أكثر من غيرها، في حين لا تزال مهارة الكتابة منخفضة ولم يتمكن معظم الطلبة من إتقانها. ويرجع ذلك إلى قلة التدريبات الكتابية التي تمارس بصورة مستمرة. إضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج المقابلات التي أجرتها الباحثة مع الطالبتين أنهما ما زالتا تواجهان صعوبات في تعلم اللغة العربية، ولا سيما في مهارة الكتابة، ومن هذه الصعوبات في تكوين الجمل العربية الصحيحة، واختيار المفردات المناسبة كما أنهما تواجهان صعوبة في ترجمة الأفكار من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية مما يؤثر على قدرتهما على التعبير الكتابي. بناء على هذه المشكلات، اختارت الباحثة مهارة الكتابة لتكون محور هذا البحث. أجريت المقابلة الأولى بتاريخ ١٧ يونيو ٢٠٢٥م للحصول على البيانات الأولية المتعلقة بالطالبات، بما في ذلك درجاتهن في مهارة الكتابة، والتعرف على مستوى قدراتهن في الكتابة باللغة العربية. أما المقابلة الثانية فقد أجريت بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٥م للحصول على معلومات حول عملية التعليم، والنموذج المستخدم في التدريس، والمشكلات التي تواجهها الطالبات في مهارة الكتابة، مثل صعوبة تكوين الجمل العربية الصحيحة واختيار المفردات المناسبة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

إحدى نموذج التعلم التعاوني التي يتوقع أن تسهم في رفع نتائج تعلم الطلبة هي *Think Talk Write (TTW)*. هو من نماذج التعلم التعاوني التي تهدف الى تنمية وتعزيز

ابداع الطلبة في التفكير النقدي والإنتاج والتحدث بفاعلية من خلال الحوار الجماعي والعرض الشفهي (Zainal, 2008). يعد نموذج التعلم التعاوني بنوع *Think Talk Write* مهما لحل المشكلات الموجودة في هذا البحث، لأن هذا النموذج مخصص لتدريب الطلبة على مهارات التواصل شفويا وكتابيا، ولذلك يعد من البدائل التي يمكن استخدامها لتمكين مشاركة الطلبة بفاعلية في اثناء عملية تعلم مهارة الكتابة (Lailatussyafa'ah, 2016).

وهذا ما يؤدي إلى نتائج عملية التعليم والتعلم المحصول في تدريس مهارة الكتابة لا تحصل على المستوى الأدنى. وتلك النتائج مايلي:

الجدوال ١،١

القيمة المتوسطة لتدريس مهارة الكتابة في الصف الحادي عشر

UIN IMAM BONJOL PADANG

رقم	صف	القيمة المتوسطة	معيار الحد الأدنى
١	١١،١	٦٩،٥	٧٦
٢	١١،٢	٦١،٥٠	٧٦
٣	١١،٣	٦٨،١	٧٦
٤	١١،٤	٦٢،٢٥	٧٦
٥	١١،٥	٧٠،٠٥	٧٦
٦	١١،٦	٧٠،٢٥	٧٦
٧	١١،٧	٦٥،٥٠	٧٦
٨	١١،٨	٦٩،٥٥	٧٦

يدل هذا الجدول على أن مستوى مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الحادي عشر لا يزال منخفضا ولم يصل إلى الحد الأدنى المطلوب. وبناء على هذه النتائج، تحتاج المعلمة إلى استخدام نموذج التعلم المناسب يسهم في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلبة. ومن النماذج التعلمية التي يمكن استخدامها لتحقيق ذلك نموذج التعلم التعاوني من نوع *Think Talk Write (TTW).*

بناء على المشكلات السابقة، اختارت الباحثة نموذج التعلم التعاوني من نوع *Think Talk Write (TTW)* علاج مشكلات مهارة الكتابة على البحث التجريبي. ويتيح هذا النموذج للطلبة فرصة التفكير في الموضوع، ثم مناقشة أفكارهم مع زملائهم، ثم التعبير عنها في صورة كتابية منظمة وفق قواعد اللغة العربية. ولذلك، قد وضعت الباحثة موضوع البحث " **تأثير نموذج التعلم التعاوني بنوع "*Think Talk Write*" في تدريس مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الحادي عشر في معهد فركمفونجن مينانجكابو بادانج"**

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ب. إشكاليات البحث

١. لا تزال عملية تعليم اللغة العربية تهيمن عليها الطريقة المتمركزة حول المعلم..

٢. انخفاض مشاركة الطلبة في تطوير أفكارهم والتعبير عنها أثناء عملية التعلم.

٣. قلة التدريبات الكتابية التي يمارسها الطلبة بصورة مستمرة.

٤. ضعف مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الحادي عشر.

ج. تحديد البحث

١. قدرة الطلبة لمهارة الكتابة في الصف الحادي عشر في معهد فركمفونجن مينانجكابو بادانج قبل استخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع *Think Talk Write*.

٢. استخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع *Think Talk Write* في تدريس مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الحادي عشر في معهد فركمفونجن مينانجكابو بادانج.

٣. تأثير نموذج التعلم التعاوني بنوع *Think Talk Write* لقدرة الطلبة في مهارة الكتابة الصف الحادي عشر في معهد فركمفونجن مينانجكابو بادانج.

د. أسئلة البحث

كانت أسئلة البحث هي:

١. كيف قدرة الطلبة لمهارة الكتابة في الصف الحادي عشر في معهد فركمفونجن مينانجكابو بادانج قبل استخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع *Think Talk Write*؟

٢. كيف استخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع *Think Talk Write* في تدريس مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الحادي عشر في معهد فركمفونجن مينانجكابو بادانج؟

٣. هل تأثير نموذج التعلم التعاوني بنوع *Think Talk Write* لقدرة الطلبة في مهارة الكتابة الصف الحادي عشر في معهد فركمفونجن مينانجكابو بادانج؟

UIN IMAM BONJOL
PADANG

هـ. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي تريد الباحثة هي مايلي:

١. لمعرفة قدرة الطلبة لمهارة الكتابة في الصف الحادي عشر في المعهد فركمفونجن مينانجكابو بادانج قبل استخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع *Think Talk Write*.

٢. لمعرفة استخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع *Think Talk Write* في تدريس مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الحادي عشر في معهد فركمفونجن مينانجكابو بادانج.

٣. لمعرفة تأثير نموذج التعلم التعاوني بنوع *Think Talk Write* على قدرة الطلبة لمهارة الكتابة في الصف الحادي عشر في معهد فركمفونجن مينانجكبو بادانج.

و. فوائد البحث

أما فوائد البحث التي أرادت الباحثة فهي مايلي:

UIN IMAM BONJOL PADANG

١. للباحثة: لمعرفة تدريس مهارة الكتابة، ونتائج من هذا البحث لتكميل شرط من الشروط الازمة للحصول على الدرجة العالمية في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المدرسين للجامعة الإسلامية الحكومية إمام بونجول بادانج.

٢. للمعلم: لمساعد المعلم على نقل مواد تدريس مهارة الكتابة بسهولة إلى الطلبة باستخدام *Think Talk Write* ولتوفير اختلافات في عملية التعليم والتعلم بحيث لا

يكون عرض المواد رتيبا ويمكن أن يشجع المعلم المبدع على إنشاء واستخدام الأنموذج في تقديم الموضوع.

٣. للطلبة: لزيادة تحفيز وحماس الطلبة في تدريس مهارة الكتابة، ولتسهيلهم في كتابة اللغة العربية بجيد.

٤. للمدرسة: أن يساعد في جودة تحسين الجودة فعالية المواد العربية، تحسين نتائج التعليم الطلبة سيكون له تأثير على تحسين درجة معهد فركمفونجن مينجكابو بادانج.

ز. توضيح المصطلحات

قبل البحث عن هذه الرسالة العلمية أوضحت الباحثة معان الكلمات المستعملة في هذا الموضوع لتسهيل فهم هذه الرسالة العلمية هي مايلي:

تأثير : يعرف لويس غوتشالك التأثير بأنه ثابت يشكل فكر الإنسان وسلوكه فرديا وجماعيا. (Babadu, 2001)

فعله أثر، يؤثر، تأثيرا. معنى ترك فيه أثر (معلوف، ١٩٥٦)

نموذج التعلم التعاوني بنوع Think Talk Write : هو جزء من أساليب التعلم التعاوني، يمكن الطلبة من تفسير التعلم من خلال الأنشطة الاجتماعية ويدربهم على عملية الكتابة حتى توصيل النتائج، إذ يجري في ثلاثة مراحل وهي: التفكير ثم التحدث ثم الكتابة (Alfitriana, 2023)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI IMAM BONJOL PADANG

نموذج التعلم *Think Talk Write* يقوم على بناء الفهم من خلال التفكير والقراءة، ثم مناقشة الأفكار مع الزملاء وينتهي بعرض النتائج في شكل الكتابة. (Darmawan, 2021)

مهارة الكتابة : الكتابة مهارة لغوية تمكن مالكها من تحويل أفكاره ومعلوماته إلى نص مكتوب لحفظها، ونشرها، والتواصل بها مع الآخرين، وهي مهارة تعتمد على الموهبة والتدريب، والممارسة. (يوسف، ٢٠٢٠)

الكتابة من المهارات الإيجابية لأن الكاتب عندما يكتب يصوغ جملة ليعبر بها عن أفكاره. (العزيز، ٢٠٢٥)

الكتابة تصور لفظا بحروف الهجائية وكتب شيئا حتى تصبح كتابة أو كتابا. (النجار، ٢٠١١)

UIN IMAM BONJOL PADANG

معهد فركمفونغن ميننغكبو : هو أحد من المدرسة الذي يقع في شارع مكة، ركن الجور ٠٠٣ وركن السكان ٠٠٦, ناحية كوتو تانغه بادانج. تحظى هذه المدرسة بالإعتماد الفئة " أ ". في هذه المدرسة ثلاثة برامج وهي: العلم الطبيعي والعلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية.

لذلك المقصود من هذا الموضوع معرفة تأثير على تدريس مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الحادي عشر في معهد فركمفونجن مينانجكابو بادانج على البحث التجريبي.

والمراد بهذا الموضوع هو البحث عن "**تأثير نموذج التعلم التعاوني *Think Talk Write* في تدريس مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الحادي عشر في معهد فركمفونجن مينانجكابو بادانج**"

UIN IMAM BONJOL
PADANG